الجمهوريّـــــــة التونسيـــــــــة 24 جانفي 2006

وزارة الصحّـــــة العموميـــــة

منشـــــور عـــــدد 2006/8

الموضـــوع : حـــول تعزيـــز مراقبـــة الحمـــل .

المرفقـــات :

- **ملحق رقم 1 :** روزنامة عيادات مراقبة الحمل.
- **ملحق رقم 2 :** قائمة الفحوصات التكميليّة .

في إطار الحرص الرّئاسي المتواصل على النّهوض بصحّة الأمّ وحماية الوليد من المخاطر والإعاقات الّتي قد تهدّد صحّته أو حياته، تمّ تحيين البرنامج الوطني لصحّة الأمّ والوليد بهدف تحسين جودة الخدمات وتعزيز آليّات تقصّي عوامل الإختطار أثناء الحمل .

وبناء على هذه المبادئ وقعت مراجعة روزنامة عيادات مراقبـــة الحمـــل بحيـــث أضيفت لها عيادة في الشّهر الرّابع يقوم بها طبيب الصحّة العموميّة وجوبا إلـــى جانـــب العيادات الأربع المتّفق عليها سابقا والتّي هي من مشمولات القابلة (طبقا للملحق رقم 1) كما تمّت مراجعة قائمة الفحوصات التكميليّة الآليّة بحيث تعزّزت بالتّقصي الآلي لمرض السكّري ولمرض فقر الدّم يضاف إليها فحوصـــات موصـــى بهـــا حســـب الوضـــعيّات والإمكانيّات (كما جاء في الملحق رقم 2).

إنّي أدعو السّادة والسيّدات أطبّاء الصحّة العموميّة والقوابل إلى التّطبيــق الحــازم لهذا المنشور بملحقيه، كما أهيب بالسّادة المديرين الجهويّين للصحّة العموميّــة ومــديري المستشفيات بالسّهر على ضمان حسن تطبيق التوجّهات الواردة في هذا المنشور .

وزير الصحّة العموميّة

الإمضاء : الدكتور محمد رضا كشريد

المرسل إليهم السّادة :

- أعضاء الدّيوان
- مديرو الإدارة المركزيّة

} للإعلام

- المديرين الجهويّون للصحّة العموميّة
- المديرون العامون ومديرو المستشفيات ومديرو المجامع الصحيّة الأساسيّة
- رؤساء الأقسام الطبيّة

} للتّنفيذ والمتابعة

الجمهورية التونسية
وزارة الصحة العمومية
إدارة الرعاية الصحية الأساسية

الملحق رقم (1)

روزنامة عيادات مراقبة الحمل

أقـرّ البـرنامج الوطنـي لسـلامة الأمّ والوليد خمس عيادات على الأقلّ لمراقبة الحمل الطّبيعي وهي كالآتي:

- العيادة الأولى تتمّ قبل إنتهاء الثّلاثي الأوّل وتهدف إلى :
  - التأكّد من وجود الحمل
  - البحث عن المخاطر والأمراض الممكن تواجدها أثناء الحمل
  - إجراء الفحوصات والتّحاليل اللاّزمة لتقصّي المشاكل الصحيّة للمرأة الحامل والتكفّل بها في الإبّان
  - مراجعة روزنامة تلقيح الأمّ وإكمالها إن لزم الأمر .
  - تعمير الدّفتر الصحّي وتسليمه للمرأة الحامل.
- العـيادة الثّانـية تتمّ في **الشّهر الرّابع من الحمل** وهي **من مشمولات طبيب الصحّة العموميّة** تهدف بالأساس إلى الفحص الطبّي الشّامل للمرأة الحامل وتقصّي المشاكل الصحيّة الّتي يمكن أن تؤدّي إلى مضاعفات للحمل والجنين، كما تتضمّن هذه العيادة البحث عن عوامل الإختطار الّتي من شأنها أن تتسبّب في أمراض معيقة للجنين.
- العـيادتان الثّالثة والرّابعة في الشّهر السّادس والثّامن ويتمّ خلالهما مراقبة نموّ الجنين والتأكّد من سلامة التّحاليل المخبريّة ، مع مواصلة البحث عن الأخطار الّتي يمكن أن تحدث إبتداء من الشّهر السّادس (السكّري، إرتفاع ضغط الدّم ، إمكانيّة حدوث ولادة سابقة لأوانها...).
- العيادة الخامسة والأخيرة في الشّهر التّاسع ، وهي ضروريّة لكلّ سيّدة حامل وتهدف بالأسـاس إلـى تحديد مكان الولادة حيث يتمّ توجيه المرأة إلى قسم التّوليد المناسب لحالتها وحالة جنينها مصحوبة برسالة التوجيه للوضع.

وخـلال كلّ هذه العيادات يتعيّن تأمين التّثقيف الصحّي وخاصّة المتعلّق بالنّهوض بالرّضاعة الطبيعيّة وضرورة الولادة بمؤسّسة صحيّة وكيفيّة العناية بالولدان في المنزل.

الجمهورية التونسية
وزارة الصحة العمومية
إدارة الرعاية الصحية الأساسية

الملحق رقم(2)

الفحوصـــــات التكميليّـــــة
EXAMENS COMPLEMENTAIRES

1- الفحوصات الآليّة *EXAMENS SYSTEMATIQUES* :

- تحديد فصيلة الدّم *(Groupe Sanguin Rhésus)*
- تقصّي داء الزّهري *(Syphilis)*
- تقصّي مرض السكّري من خلال :
  - قيس نسبة السكّر في الشّعيرات ***(Glycémie capillaire)***
  - أو قيس نسبة السكّر في الدّم لدى المرأة الصّائمة ***(Glycémie à Jeun)***
  - أو إختبار **GP50** (تحليل نسبة السكّر في الدّم بعد تناول 50 غرام من الغلوكوز *" Le tièrs d'un flacon de 500 cc de Sérum Glucosé à 30 %* ")
  - أو إختبار قابليّة الجسم لتحمّل جرعات عالية نسبيّا من الغلوكوز ***(HGPO)***

وذلـــك حسب تواجد عوامل الإختطار لدى المرأة الحامل وحسب الإمكانيّات المتاحة (أنظر الدّليل التّكويني المحيّن حول مراقبة الحمل).

- تقصّـــي مـــرض فقـــر الـــدّم مـــن خـــلال تعـــداد الكويـــرات والصّـــيغة الدمويّة *(Numération formule sanguine)* بما في ذلك تعيير مادّة الهيموقلوبين.

- تقصّـــي الـــتعفّن البولي بصفة آليّة لكافّة النّساء الحوامل في الشّهر السّادس والشّهر التّاســـع مـــن الحمل وذلك بواسطة الكشوفات الخاصّة *(Multistix)*، وإتباعه بتحليل مخبري إن لزم الأمر.

2- الفحوصات الموصى بها حسب الوضعيّات والإمكانيّات *EXAMENS RECOMMANDES:*

- تقصّـــي داء المقوّســـات الـــولادي والحميراء *(Toxoplasmose et Rubéole)* للنّساء اللاّتي لا توجد لديهنّ نتائج مكتوبة وواضحة عن وجود مناعة ضدّ هذه الأمراض.
- الكشـــف بالصّـــدى وذلـــك بإجـــراء كشف واحد على الأقلّ يتمّ خلال الثّلاثي الثّاني (20-24 أسبوع من الحمل).

ملاحظـــــــــة :

تجـــدر الإشـــارة إلى أنّه بالإمكان القيام بعيادات أو فحوصات إضافيّة إذا استوجبت حالة المرأة الحامل ذلك وفقا لما يراه الطبيب أو القابلة.